في افتتاح ورشة العمل الوطنية لحشد المجتمعات المحلية لمكافحة الملاريا

د. الجنيد: الاحتياجات الأساسية للإنسان كثيرة ومن المهم تحديدها والتقاء الجهود لتلبيتها

خلال افتتاح ورشة العمل الوطنية

جانب من الحضور في الورشة

د. ناشر: الاستثمار في صحة الفقراء أمر جوهري لتحقيق أهداف الألفية التنموية

المكلا/ بشير الحزمي:

بدأت أمس بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت ورشة العمل الوطنية لحشد المجتمعات المحلية وتعريفهم بمنهجية المعالجة المنزلية في مكافحة الملاريا وكذلك تبادل الخبرات في مناطق برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية (BDN) التي ينظمها على مدى ثلاثة أيام في الفترة من 26 ـ 28 يوليو الجاري برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة ودحر الملاريا وبتمويل من الصندوق العالمي (GF).

وفي افتتاح الورشة أكد الدكتور/ أحمد جنيد الجنيد وكيل محافظة حضرموت أهمية أن تلتقي الدولة والسلطة المحلية والمجتمع المدني في صياغة وتحديد وتلبية الاحتياجات الأساسية للفرد والأسرة على مستوى الجمهورية.

وقال: إن المجتمع اليمني يحتاج كثيراً إلى التطور والرقي وأنه لن يرتقي هذا المجتمع إلا بالارتقاء بالإنسان باعتباره أساس التنمية معرباً عن سعادة قيادة المحافظة بأن يكون رجال الأعمال وفاعلو الخير شركاء حقيقيين للدولة في إيجاد تنمية متواصلة بشكل كامل في مكافحة الكثير من الأمراض.

وأوضح أن الهدف الأسمى هو تعليم الإنسان كيفية مواجهة الأمراض للوقاية منها.مشيراً إلى أن الاحتياجات الأساسية للإنسان كثيرة ولكن المهم تحديد هذه الاحتياجات وخلق الوعي الكافي لدى المجتمع حولها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

وقال: أن برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية جيد وطموح وقد حقق في منطقة الحامي والمقد بمديرية الشحر نتائج طيبة ونجاحاً كبيراً وقدم قروض مالية للمستفيدين لإقامة عدة مشاريع تدر عليهم الدخل موضحاً أنه كلما تحسن دخل الإنسان كلما بدأ بالاهتمام في تحسين صحته وتعليمه وبيئته بشكل كامل، مؤكداً أهمية تضافر جهود الجميع من أجل إنجاح مثل هذه البرامج وتحقيق أهداف الألفية.

وقال: إن السلطة المحلية في محافظة حضرموت تبحث بجدية عن كل تجربة مجتمعية ناجحة في أي مديرية أو محافظة للاستفادة منها وتبني تنفيذها في محافظة حضرموت داعياً الصحة بالمحافظة إلى دراسة التجارب الناجحة في الجانب الصحي وعرضها على السلطة المحلية لدعمها ورعايتها.

من جانبه أكد الدكتور جمال ناشر وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع التخطيط والتنمية أن الصحة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال معالجة كل المحددات سواء كان الفقر أو الإصحاح البيئي أو إمداد المياه السليمة أو التعليم ومكافحة الأمية أو غيرها من المحددات الصحية المهمة.

وقال: إن الاستثمار في صحة الفقراء يعد أمراً جوهرياً لتحقيق أهداف الألفية، موضحاً أن وزارة الصحة تعمل بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية وشركاء التنمية لرفع المستوى الصحي في اليمن بشتى الوسائل، واحد هذه الوسائل هو برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية الذي يستهدف التدخل في المجالات المحددة للصحة العامة.

وأشار إلى أن البرنامج هو أحد البرامج الرائدة القادرة على الوصول إلى المجتمعات المحلية والمساهمة في رفع المستوى الصحي وتحقيق أهداف الألفية التي تلتزم وزارة الصحة دولياً ومحلياً بتحقيقها وتعمل في سبيل ذلك مع شركاء التنمية، أملاً في ان يتوسع البرنامج ليشمل مديريات ومحافظات أخرى وأن يتم الاستفادة من تجارب المناطق الناجحة في المناطق الأخرى، بما في ذلك تعزيز التعاون بين البرنامج وبرنامج مكافحة ودحر الملاريا.

وأوضح أنه في اليمن قد تم السير في أسلوب الاحتياجات التنموية الأساسية للتنمية المستدامة للمجتمعات بشكل منتظم منذ عام 2000م، تحت مظلة وزارة الصحة وبدعم من منظمة الصحة العالمية وبتعاون الوزارات الرئيسية من خلال إنشاء العديد من مناطق الاحتياجات التنموية الأساسية النموذجية في مرحلة التجربة، وحتى الآن ونتيجة للعمل المخلص توسع البرنامج حتى أصبح يغطي (32) منطقة في (20) مديرية في (10) محافظات.

من جهته أوضح الدكتور/ غلام رباني وبال ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن أن المنهجية التي يعمل بها برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية قد عملت على تخفيف الفقر وتحسين نوعية الحياة، وتستهدف الأكثر احتياجاً للمساعدة، وقد جعلت من الناس والفرد في المجتمع لاعباً أساسياً في العملية التنموية موضحاً: أن المنظمة ووزارة الصحة تعملان من خلال هذا البرنامج على صقل مواهب الأفراد والمجتمعات لتحديد احتياجاتهم لأنفسهم.

وأضاف أن المنهجية المتبعة في البرنامج تعالج جميع محددات الصحة المتمثلة بالتعليم والمياه والمشاريع المدرة للدخل وغيرها، مؤكداً أن الصحة ليست غياب المرض عن الإنسان ولكن هناك أشياء كثيرة تؤثر على الصحة منها الجهل وانتشار الأمية وغيرها من العوامل الأخرى، وأن البرنامج يعمل على معالجة جميع تلك المحددات.

وثمن عالياً الجهود المبذولة لدمج أنشطة مكافحة الملاريا ضمن أنشطة برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية الذي يعتبر الأساس فيه هو المنزل والأفراد في المجتمعات المحلية.

وأعرب عن سعادته للشراكة القائمة في مجال التنمية وشكره وتقديره لوزارة الصحة لإدارة هذا البرنامج وللسلطة المحلية في المديريات والمحافظات المستهدفة لدعمها أنشطته.

بدوره أوضح الدكتور/ فيصل القهالي مدير برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية أن البرنامج هو عملية تنموية اجتماعية اقتصادية متكاملة لتحقيق أهداف التنمية الألفية، وهدفه الرئيسي هو تعزيز صحة المجتمع حيث أنها عنصر أساسي للتنمية البشرية ولا يمكن تحقيقها بصورة منفردة.

وقال: إن معظم محددات الصحة تكمن خارج نطاق النظام الصحي وتشمل التعليم والإسكان والدخل والمياه النظيفة والصرف الصحي والتغذية والأمن، وقد أظهرت التجارب من أنحاء العالم أن القدرة على القراءة والكتابة وتحسين الدخل هما عاملان مهمان جداً في خفض مستوى الأمراض والوفيات بين الأمهات والأطفال.

وأشار إلى أن البرنامج يسعى إلى تحقيق تحسين أسلوب ونوعية الحياة بالاعتماد على المشاركة والتفاعل من أجل تحقيق تنمية اجتماعية اقتصادية متكاملة مبنية على الذات بواسطة مجتمعات منظمة ومدعومة بواسطة التفاعل القطاعي المنسق، موضحاً أن الهدف من عقد هذه الورشة هو تعريف المشاركين بما تم انجازه خلال الفترة الماضية والتعرض لنقاط القوة والضعف وما يجب الاستمرار فيه وما يجب تحاشيه للمراحل القادمة، بالإضافة إلى تطوير آليات تنفيذ البرنامج للعمل على تحقيق أهداف الألفية، والسعي إلى تعزيز التعاون بين البرنامج وبرنامج مكافحة الملاريا.

إلى ذلك أكد الدكتور/ عادل باحميد مدير مؤسسة العون أهمية البرنامج لخدمة التنمية في كل مجالاتها.

وقال: أن البرنامج يمثل نموذجاً متميزاً لعنصر الشراكة الدائمة المتميزة، موضحاً أن المجتمع المدني يضطلع بمسؤولية كبرى كشريك مهم في دعم ومساندة وإنجاح مثل هذا البرنامج، مؤكداً دعم مؤسسة العون لهذا البرنامج وتوسيع نشاطه في محافظة حضرموت في عدد من المديريات.

وفي كلمته عن المشاركين أوضح الأخ/ عبد اللطيف الكسادي أن البرنامج استطاع أن ينال ثقة الجميع وأن يحقق ثماراً طيبة وإيجابية على حياة السكان المستهدفين وصحتهم العامة.

و قد تم خلال الورشة يوم أمس عرض عن علاقة برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية بالأهداف الألفية، وعرض الاستمارة التفقدية لتقييم برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية، وتقديم ورقة عمل عن دور الفرد والمجتمع في مكافحة الملاريا، وستتواصل فعاليات الورشة اليوم بعرض لتجربة البرنامج في مكافحة الملاريا في منطقتي بني قيس ومستبأ بمحافظة حجة، وتقديم ورقة عمل تتناول محطات تاريخية لمكافحة الملاريا ـ الوسائل النموذجية للمكافحة، وعرض تجارب البرنامج في المحافظات المستهدفة وجزيرة سقطرى كل على حدة، بالإضافة إلى تجربة البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا في محور حضرموت في مكافحة حمى الضنك.

حضر افتتاح الورشة المهندس فؤاد واكد عضو مجلس النواب والدكتور/ العبد باموسى مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة حضرموت والشيخ المهندس عبدالله أحمد بقشان.

رئيس جامعة عدن يتفقد سير امتحانات القبول في كلية العلوم الإدارية

د. بن حبتور يتفقد سير امتحانات القبول في كلية العلوم الإدارية

عدن/صقر العقربي:

تفقد الدكتور /عبد العزيز صالح بن حبتور رئس جامعة عدن صباح أمس سير امتحانات القبول بكلية العلوم الإدارية التي تستمر ليومي 26 – 27 يوليو الجاري حيث يتقدم للامتحان فيها (2381) متقدماً يؤدون امتحانات المفاضلة للالتحاق بالبرامج الدراسية التي تقدمها أقسام كلية العلوم الادارية الأربعة، في إطار اهتمام قيادة الجامعة بنجاح سير العملية الامتحانية وفق النظم والتقاليد والمعايير الأكاديمية لجامعة عدن في هذا الخصوص، حيث التقى الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور بالطلاب الممتحنين في قاعة الامتحان واستمع إلى ملاحظاتهم عن سير العملية الامتحانية وطبيعة الأسئلة ومستواها وجو الامتحانات وتفاعل المشرفين معهم في تذليل الصعوبات التي يواجهونها.

رافقه في زيارته هذه الدكتور/مهدي فضيل عميد كلية العلوم الإدارية.

من ناحية أخرى قام الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بزيارة للقاعة المخصصة مرسما للفنون التشكيلية الواقعة في كلية الآداب جامعة عدن، حيث اطلع على محتويات القاعة الخاصة بالمرسم وجهود عميد الكلية ونوابه والأساتذة والمسؤولين عن تأسيس المرسم مؤكدا أهميته في تنمية إبداعات الطلاب في الفن التشكيلي وصقل مواهبهم في هذا المجال.

اختتام اللقاء الأول لتقييم ترصد الحصبة لمنسقي الترصد والمخبرين بلحج

لحج / عادل قائد:

اختتم أمس في قاعة الاجتماعات بمكتب الصحة اللقاء الأول لتقييم ترصد الحصبة بالمحافظة بمشاركة (30) منسقاً ومخبراً من مديريات محافظة لحج. وفي حفل الاختتام ألقى الدكتور عمر زين مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة كلمة توجيهية دعا فيها المشاركين إلى بذل الجهود للحد من هذا المرض .. مشيداً بما احتواه اللقاء من معارف عن مرض الحصبة .

هذا وقد كرس اللقاء حول المؤشرات الأساسية لنظام الترصد للحالة الواحدة لمرض الحصبة والوضع الوبائي للحصبة في المحافظة وفي اليمن وترصد مرض الحصبة (تعاريفها وكيفية جمع عينات لمرض الحصبة).

كما تطرق اللقاء إلى الجهود التي تبذلها وزارة الصحة في الحد من هذا الفيروس الذي يؤدي إلى وفاة 0.5 مليون شخص في العالم سنوياً.

وأوضحت الدكتورة نجوين البان منسقة ترصد بالمحافظة أنه خلال النصف الأول من هذا العام تم اكتشاف (34) حالة خمس حالات منها موجبة .. لافتة إلى أن أكثر انتشار لهذا المرض بين الصوماليين اللاجئين بالمحافظة (المناطق المفتوحة) وكذا في بعض مناطق يافع حيث يرفض البعض التطعيم مؤكدة رفع الوعي في هذه الجانب والاهتمام بالتلقيح للحصبة.

ومن المقرر أن يبدأ صباح اليوم في لحج اللقاء الثاني لتقييم ترصد الحصبة الذي يشارك فيه أطباء على مستوى المحافظة.

(200) شاب وشابة في المخيم النوعي بمعهد بومدين بلحج

لحج / خلدون البرحي:

حث الأخ مشعل سيف جيوب الداعري مدير عام مكتب الشباب والرياضة رئيس اللجنة الفنية الفرعية للمراكز الصيفية بمحافظة لحج منتسبي المخيم النوعي بمعهد ابو مدين بمديرية تبن على ضرورة الاستفادة القصوى من برامج وأنشطة وفعاليات المخيم المختلفة الهادفة إلى تطوير مهاراتهم ومداركهم المهنية.

وأشار الأخ مشعل أثناء زيارته أمس للمخيم بمعية الأخ عصام عبده علي مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة لحج إلى ان المخيمات الصيفية أصبحت اليوم ذات أهمية كبيرة لما تقدمه من علوم ومعارف تساعد على تطوير مدارك الشباب وغرس معاني الولاء والحب ليمن 22 مايو 1990م وما تحقق فيه من انجازات تنتصب شامخة أمام القاصي والداني.

وأوضح في تصريح لصحيفة (14أكتوبر) ان المخيم يشارك فيه 200شاب وشابة من مختلف مديريات محافظة لحج موزعين على ستة مجالات هي الحاسوب وميكانيكا سيارات وتمديدات كهربائية وكذا دورات في إدارة الأعمال وفي السباكة والأنشطة الرياضية، لافتا إلى ان هذه المجالات نوعية تنفذ في المعهد ويحرص الشباب على الالتحاق بها كل عام لتوافقها مع متطلبات سوق العمل في بلادنا.

في ورشة عمل بالمكلا

(30) قياديا دينيا وإعلاميا يتعرفون على طرق التوعية بمخاطر مرض الإيدز

خلال افتتاح ورشة العمل

المكلا / مجدي بازياد:
تصوير/ رشيد بن شبراق:

تعرف ثلاثون قياديا دينيا وإعلاميا بمدينة المكلا على طرق التوعية بمخاطر مرض الإيدز وطرق انتقاله والوقاية منه ، ودورهم في مكافحة المرض.

جاء ذلك في ورشة العمل التي نظمتها أمس جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية فرع المكلا.

وفي حفل الافتتاح أكد المهندس إبراهيم محمد بامسعود رئيس فرع الجمعية أهمية دور خطباء المساجد والإعلاميين في التوعية والتثقيف بمخاطر مرض الإيدز، مشيرا إلى أن هذه الورشة تأتي ضمن استراتيجية الجمعية لمكافحة الإيدز والتي مرت بمراحل متعددة ، للوصول إلى جميع فئات وشرائح المجتمع وتعريفهم بمخاطر مرض الإيدز والوقاية منه والعمل على توحيد الجهود والإمكانات للتصدي لهذا الداء الذي تسلل إلى كثير من الأشخاص نتيجة عدم الوعي بطرق انتقاله والوقاية منه.

بدوره استعرض / خالد الكلدي المختص بالأمراض المنقولة جنسياً مسببات المرض ومراحل انتقاله ، وكيفية الوقاية منه ، وأهمية إشراك كافة الفعاليات في مجابهته وفي مقدمتها الدينية والإعلامية وإيصال رسالة للمجتمع بمخاطر الإيدز على صحة الفرد والأسرة والمجتمع.

من جهته تحدث الدكتور أمين علي عمر مدير إدارة البرامج الصحية بجمعية الإصلاح الإجتماعي الخيرية المركز الرئيسي بكلمة أشار فيها إلى أن الجمعية تنفذ ضمن برنامجها لمكافحة الإيدز عددا من الورش التي استهدفت عدة فئات في المجتمع وفي مقدمتها ورشة القيادات الدينية والإعلامية إلى جانب ورشتين للعاملين في فن الحلاقة والفنادق ، شارك في كل ورشة ثلاثون مشاركا.

وأضاف أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية الجمعية للعام 2010م بدعم من مؤسسة يمان للتنمية الصحية والإجتماعية ، لافتا إلى أنه سيتم في مدينة المكلا والمناطق المجاورة عرض مسرحية تستهدف توعية الجنسين بمخاطر الإيدز وكيفية التعامل مع المريض ، ونبذ ثقافة العزل والتمييز ضد المريض واحتواءه وإشراكه في الحياة الإجتماعية ، داعيا إلى تكاتف كافة شرائح المجتمع لمكافحة الإيدز والتقليل من نسبة الإصابة به عن طريق التعريف بطرق انتقاله التي قد يجهلها الكثيرون.

في لقاء نظمته المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان .. المدير التنفيذي:

نسعى منذ نشأة المؤسسة إلى تخفيف من معاناة المرضى في عدن وما حولها

وهيب هائل يستعرض نشاط المؤسسة الوطنية للسرطان

جانب من المشاركين في اللقاء

عدن/ اثمار هاشم:
تصوير/ نبيل العروبة:

نظمت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بعدن صباح أمس ضمن فعاليات الحملة الوطنية لدعم مرضى السرطان 2010م لقاءاً بعدد من الإعلاميين لتعريفهم بنشاط المؤسسة والدور الذي تقوم به في خدمة المرضى سواء أكان في محافظة عدن أو المحافظات المجاورة وإشراكهم في التوعية بهذا المرض الخبيث.

وفي اللقاء أوضح الأخ/ وهيب هائل المدير التنفيذي للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان ـ فرع عدن أن المؤسسة منذ نشأتها في عام 2007م تسعى جاهدة للتخفيف من معاناة المرضى خصوصاً أن أكثر الحالات التي تتردد على المؤسسة أو وحدة الأمل لعلاج الأورام من الفئات الفقيرة التي تعجز عن تحمل تكاليف العلاج الباهظة لهذا المرض، مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل في اتجاهين أحدهما علاجي عن طريق توفير الأدوية المجانية للمرضى والآخر وقائي يتمثل في إقامة المحاضرات والندوات التوعوية للوقاية من المرض عن طريق تجنب مسبباته.

وأضاف الأخ/ وهيب أن معاناة المرضى أكبر من أن يتم الحديث عنها وبالتالي ينبغي تكاتف جهود الجميع سواء أكانت جهات حكومية أو خاصة مع الإعلام للوصول إلى أكبر شريحة من الناس وتوعيتهم بهذا المرض خصوصاً أن هناك حالات لم تتمكن المؤسسة من رصدها في ظل غياب سجل عن المرض في كافة أنحاء الجمهورية.

من جانبه تحدث الدكتور جمال المشرع مسؤول الخدمات الصحية بالمؤسسة قائلاً: إن المؤسسة منذ أنشائها ساهمت في نشر التوعية بمرض السرطان الذي ظل مستتراً لسنوات طويلة ولم يكن أحد يعلم شيئاً عن معاناة المرضى مضيفاً أن زيارة الصحافيين لوحدة الأمل لعلاج الأورام ومشاهدتهم عن كثب الدور الذي تقوم به في خدمة المرض سيمكنهم من الكتابة عن معاناة المرضى والوصول إلى أماكن قد لايكون بمقدور المؤسسة الوصول إليها .. موضحاً أن التوعية تلعب دوراً كبيراً في الحد من انتشار هذا الداء الخبيث وهو ما تشرع المؤسسة في القيام به.

صورة جماعية للمشاركين في لقاء

كما ألقت الأخت/ نادرة عبدالقدوس نائبة رئيس الهيئة الإدارية لنقابة الصحافيين اليمنيين ـ عدن كلمة عبرت فيها عن شكرها للمؤسسة على الجهود التي تبذلها مشددة على أهمية أن يكون هناك تعاون بين كافة منظمات المجتمع المدني لتحقيق النجاح المنشود في أي عمل معتبرة أن السرطان واحد من الأمراض التي يتسبب فيها الإنسان نفسه بالإصابة بها داعية الصحافيين إلى البحث والتقصي والتحليل العقلاني للأمور لإيجاد الحلول وأن كان دورهم الأكبر يتمثل في التوعية مبدية استعداد النقابة للتعاون مع المؤسسة في إقامة دورات توعوية تدريبية للصحافيين عن أسباب السرطان وطرق الوقاية منه.

وكان الصحافيون البالغ عددهم حوالي (22) صحافياً وصحافية قد قاموا بزيارة إلى وحدة الأمل لعلاج الأورام بمستشفى الجمهورية واستمعوا إلى شرح من القائمين عليها عن طبيعة الخدمات المقدمة للمرضى والمشاكل والصعوبات التي تعترض عملهم.